





الطبعة الأولى

الكتاب : خيال أعمى

شعر : وائل الراسم

طباعة : دار الرضا للطبع والنشر والتوزيع

رقم الإيداع بدار الكتب : ٢٠٢١/٩٢٢٠ م

الترقيم الدولي : 4-4-978-977-85893

رئيس مجلس الإدارة

رضا عبادة

المدير العام

العزب فتحي

٩ شارع فاطمة الزهراء من شارع الترابيع

الطوابق - جيزة

٠١١١٤٤٨١٤٦١ / ت - ٠١٠٩٠٢٧٢٧٧٦

تصميم الغلاف الفنان / محمد مخلوف

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إهداء ..



إلى من كانت ومازالت تنشر ظلالها فوقنا حتى نستظل بظلها
إلى من علمتني معنى القوافي وعلمتني أن يكون بحر شعري خاليا
من كل الشوائب
إلى البحر الصافي إلى أمي
إلى من رزقني الله نفس ملامحه حتى أكون في الدنيا رسالته
من شد أزرى ووهبني حياته أبي
إلى من دعمني وكان سببا في انتشار كلماتي حتى تصل إلى قلوب
القراء

رسالة شكر وعرفان لكل من :
الأديب الشاعر / العزب فتحي
والأديب الشاعر/ رضا عبادة

وائل الراسم

جنود العمل



ولو الحياة حلوة

أكيد عشان بيكم

رجالة فى الكلمة

والقوة فى إيديكم

بيضحكوا للشقا

وبيصبروا فى الجرح

وبيحمدوا ربنا

لو غمّسوها بملح

مين اللي قال عُمال

دى جنود وشقيانة

بلا رحمة

ليل ونهار

لاجلِ تفرحنا

تشوف ملامح الجدع

تلقى العجب فيها

يسكن فى قلبه الوجد

وبضحكة يداريها

حاسب يا برد الشتا

أصل البعيد غلبان

دافن في قلبه الوجع

حالف في يوم ما يبان

إرحم يا برد الشتاء

وارمي الدفا ساتر

أصل الجدع لساه

واقف وبيعافر

عمره في يوم ما اشتكى

لو مالت الدنيا

كتفه في يوم ما مال

ومهما زاد الوجد

عمرَّ بإيده جبال

تسلم إيديك يا جدع

وتعيش لي وتعمر

أصل الحياة من غيرك

صحراء بتتدمر

لو الحياة حلوة

أكيد عشان بيكم

.....

براءة اختراع



خلصت خلاص المسرحية

وانا زى أي حد عادي

كومبارس مَثَل تمثيلية

وفي النهاية بدوره راضي

راضي بقليلي

هتقول يمين ؟ !

سمعا وطاعة

هتقول شمال ؟ !

هاقول طريقي

عمري ماكنت ناكر للجميل

قالوا عني واد جدع

حمل أسية

شكل أبوه عيل أصيل

بس عمر ماكان في إيدّه الاختيار

كنت ماشي مطاطي راسي

كنت باحلم بالنهار

حتى حلمي كنت راكنه

في الانتظار

خطوتي جنب الرصيف

كنت فرحان بالقليل

حتى لو فتافيت رغيف

عمر يوم ما كان في صوتي الارتفاع

حتى لما قتلوا حلمي

كنت صابر

وصنعت من صبري

براءة اختراع

وانا مش لوحدي

في الدنيا ياما طيبين

متسلسلين

ومقطوعين اللسان

برضه زيي

يعنى عادي

كلنا ماسكين دفوف

متزوقين

ومركونين

على الرفوف

اخرجي ياللا مني

واكسري فيا السكوت

قتلوا فينا

أجمل ما فينا

صنعوا لنا

أكبر تابوت

حولوا الحلم لكابوس ،

كنا فاكريتهم أئمة

طلعوا ألعن م المجوس

أخرجي يا احلامي مني

خَرَجِي مني الكلام

مش هاعيش

ومطاطي راسي

مش هاكون زي النعام

علميني الإعتراض

واققلي فيا الجبان

واصنعي لحلمي جناح

فالنهار يظهر يبان

.....

نفرتيتي



أنا مجنون نفرتيتي

وباعشق في الوجود اسمها

ومهما تكون طلاسما باكون

قادر على حلها

حورية وف الجمال آية

وف عينيها بتلقى القوة

ملوك الأرض عشقوها

وسهروا الليل يغنوا لها

وانا المظلوم فى حبي لها
وآخرى لما ابص ل فوقى
يا دوب انطق حروف اسمها
أنا العاشق أنا الولهان
وانا اللي فى حبها مسجون
وانا اللي كتافى سانداهها
وقالوا عني انا مجنون
أنا الغنوة اللي غنوها
ف حوارىكي
وانا الجندي اللي شال كفته

علي إديكي

أنا الزرعة اللي مزروعة

علي أرضك

وانا اللي لما قلتي احميني

كانت روحي فداء عرضك

وعلى أرضك

بالاقي جنتي وناري

ولما يزيد في يوم همي

ببقي النيل كتوم جدا لأسراري

وزاد عشقي لنفرتيتي

ووصل السر للفرعون

عمل قعدة وجاب أحمس

مع تي تي وإخنا تون

وكان شاهد علينا آمون

ونصبوا محكمة ليا

لقيت روعي ورا القضبان

وباصرخ باعلى صوت فيا

ومش عارف إيه التهمة

وليه يبقى في إيدي حديد

وانا اللي بجد حبيتها

واخناتون واقف يضحك

يقول صعلوك

ومن امتى أميرة تحب واد مملوك؟

وانا واقف وعيني بترسم المشهد

ناديت أحمس طلبته لاجل ما يشهد

وحلفته بنفرتاري ياخذ حقي

ويرفع ظلم إخناتون

ووعد مني يا أحمس

راح اتأدب أنا فى حبي

ولجل الحب يبقى حلال

هتبقى روعي قربانها

وست الحسن باصة لي

صحيح صعبان عليها الحال

ورافضة حكم إزالالي

لكن مش قادرة تتكلم

تبص ف عيني تلقى دموع

وصوت موجوع يناديها

أنا مجنون نفرتيني

انا العاشق معاليها

.....

خيط عنكبوت



خلاص مش قادر ارجع لك

ولا قادر أفكر فيكي

ولا هاقبل أكون طيب

وأفضل لعبة في إيدي

وعودك ليا كات خاينة

بتربطنا حبال دايبة

سكنتي الروح .. !

مانيش ناكر

وقلبي للعذاب سافر

وعشت معاكي أجمل وهم

صحيح القلب كان مفتون

وعشقي ليكي كان مجنون

لكن لازم أفوق م الحلم

ف فيه انا هانشغل بيكي

وأنهي حياتي بعديكي

ما أصل بعيدة كل البعد

عينيك وعيني تتلاقى

وقصتنا أساسها وهم

فأوعي تقولني مشتاقه

وإن الدمع ملا جفتك

وإنك حافرة في قلبي

حروف إسمي وحروف إسمك

وان وداعنا هيكون صعب

لا عمر الدمع شاف عينك

ولا اللي كان بيني وبينك

أساسا حب

مكاش ف قلبنا عبادة

يعني لو قُلتني فراق

مش هانول شرف الشهادة

أصل بحرك مش غويط

واللي كان بيني وبينك

شئ بسيط

شئ عيبيبط

ده اللي كان بيننا وجع

وماهوش غرام

وانتى حبك مش طبيعي

كان أساسه الإنتقام

كنتي شايفه ف شكلي صورته

كثير سرحتي

نسييتي إسمي وقلتي إسمه

يعنى ببساطة اللي بينا

شئ سخيـف

واللى كان رابط ما بيننا

خيـط عنكبوت

هين ضعيف

فماتز عـليش

دي غلطتي

صنعت من الخيال توبي

لبسته وقتت يسترني

أتارى الوهم

كان سارق شبابي

وكننت متعري

لكني خلاص صحيت م الوهم

.....

أمي



كنت لسة يا دوب صغير

كنت بابتدي فى الكلام

كات بتحضنني برموشها

ودعوة كات دايمًا تقولها

الله اكبر

رب خلي

شدّ عودي

كبرت حبة

ولسه زي ماهي حاضنة

زرعتي وزهرة طفولتي

ولاجل ما يشند عودي

بعمرها تروي جدوري

عمرها ما جات ومالت

كنت اشوفها زي نخلة

واقفة شامخة تقول وتد

كات جميلة ولسه شابة

وكنت برضه لسه عيل

لوخفت منها

فى حضنها أجري استخبى

كبرت حبة حبتين

لا ... قول ثلاثة ... أربعة

ولسه زى ماهي شابة

عمرها يوم ما اشتكت

وعمر عيني ما شافتها مائلة

لكن كتير انا كنت باسمع

صوت أنين مليون وجع

واعمل عبيط واقول

دى ست ب ١٠٠ جدع

كانت تداري دمعها

وقصاد عينيا تتبسم

والضحكة مليانة وجع

لاجل النهار مايشق ليلي ويترسم

أنا ابن أمي وبافتخر

يوم بعد يوم بيشد عودي

وابتدى شنبي بيان

بدأت ملامحي بيان لها شكل الرجال

بس هي ... لسه هي

لسه شايفاني صغير

كأنني لسه يا دوب باخطي

في عز مرحلة الطفولة

صاحبِ فلان وبلاش فلان

إياك تعاكس بنت الجيران

ما تقوم تذاكر

نفسي اشوفك مرة شاطر

رتب دولابك

ضيعت يابني عليك شبابي

نفسي اشوف زهرة شبابك

ياما كنت اسمع كلامها

أعمل مطنش

كنت بازهق من كلامها

واقوم مغلوش

لو تقول لي افتح كتاب

يا واد وذاكر

وأنا بصراحة كنت أكبر حد فاشل

كنت شاعر ... حد مهووس بالأغاني

هيا كانت طيبة دايمًا بتدعي

ومن ورايا تشيل مشاكل

سامحيني يا نني العينين

لو مقصر يوم فى حقك

مين اللى قال

إني نسيتك أو هجرتك ؟

ده انا كنت انا

وفي حضني صورتك

ممكن تقولي الدنيا صعبة

والحياة أخذتني حبة

ودخلت دوامة الظروف

مربوط ومتغمي العينين

داير في ساقية

وكلي خوف

مطحون في مطحنة الزمن

مضروب يا أمي

بالرجول ويًا الكفوف

لكن وربّي كنت باسمع

صوت دعاكي

وكأنه نازل م السما

تطيب جراحي

وارجع بروحي كام سنة

واتخيل المشهد بدايته

كنت لسه

يا دوب باخطي

وهيا كانت قاعدة تدعي

الله اكبر

يارب خلي

أرزق ضنايا بالهنا

.....

وصيتي



حاسب من الدنيا

وحاسب لها

واوعى فى يوم تعشق

جمال سحرها

واسمع نصيحة عاشق

شرب خلاص وارتوى

أنا اللي شربت من كأسها

وسكرت من سمها

وجوفي لما دبل

رويته انا بخمرها

سحرتني بالزينة

وجريت ورا منها

ودفعت من عمري

وقلت انا مهرها

طلعت عجوز شايخة

مبينة القسوة

الشهد فيها مر

والغدر فاح منها

زواقتها كدابة
والناس بتعبر لها
سرفت سنين عمري
واتغندرت بيها
حاولت الاعبها
واكسب وداد قلبها
وارضي معاليها
ضحكت على شيبتي
شفت العجب فيها
طلعت انا الخسران

زرعت فيها محبة

طرحت جذور شيطان

لما بقت تضحك

بالعن جدود أهاليها

اسمع وصيتي ياواد

لو كانت الدنيا

دايمة لحد في يوم

أنا اللي رافضها

مابقيت دايم ليها

.....

دقن عيرة



أبو دقن عيرة

بيستقوى

وفاكرني ضعيف

عامل لنفسه تسعيرة

وكلامه سخيـف

عائش فى وهم

الكبر مالىـه

على كل لون

حياة تلاقية

تشوف ملامحه على المنبر

تقول : ملاك

الله اكبر

وهو مجرم وبياكل

جميع حقوق الناس حواليه

أبو دقن عيرة بيستقوى

وفاكرنى ضعيف

كذاب بدرجة "نمبر وان"

ولاعمره حس فى يوم بينا

كان اجتهاده فى ظلم الناس

خازوق ومزروع وسطينا

ابو دقن عيرة بيستقوى

وفاكرني ضعيف

ثعبان وفي الملمس ناعم

وبيتاجر بكام شعرة

ومش حافظ آيات ربه

لكن واخداه قوي النعرة

ونابه أزرق مالوش توصيف

تقول حريف !!

وانا عمرى ما أكون مكسور

ومش راح أقص انا ريشي

وسمك اللي فرحان بيه

هيفضى فى يوم على أيدى

يا درويشي

علشان تبطل تستقوى

وتشوفني ضعيف

.....

أوشوش الودع



يا "خالة" يابتاعة الودع

تعالى واكشفي زيني

أنا اللي من زمن الزمن

ما فارقتني دموع عيني

باداوي الناس بترياقي

وبارسم ع الوشوش ضحكة

وسايب جرحي يا "حاجة"

بيعزف فى العذاب غنوة

باقول الآهة مكتومة

وتيجي الدمعة تفضحني

وشهد الدنيا يا "خالة"

بببقى مرار داخل حلقي

بابص لشكلي يا "حاجة"

لقيت الشيب ملا راسي

وبحر همومي يا "حجيّة"

على شطه أنا راسي

باشوف ف الدنيا أحزانها

أقول بكرة هتتساوى

ويجي بكرة بجراحه

أقول بعده هتتداوى

يكونشي وزعوا الضحكات

ونسىوا إن ليا نصيب ؟

وممكن يبقوا كتبوا لي

على بطاقتي يا "حاجة"

غريب

أكيد كان "العمل" معمول

أنام واصحى على الأحزان

وجايز وظفوني خلاص

على جراحهم هاكون سلطان

أنا راضي بمكتوبي

أكيد بكرة هتتعديل

أنا غلبان ومش فرعون

ولا على عيشتي هاتنمرد

ده كل ما فيها يا "خالة"

على حظي يادوب باسأل

حلمت زمان وانا صغير

يا "خالة" يكون لي

عزوة ودار

واطير فى الدنيا يا "حاجة"

وإيدى تهد كل جدار

صحيت على كسرة فى جناحي

تقول لي الحلم ده محسود

أخويا قال لي خطي لي

لقيت بيني وبينه حدود

قصاد عيني كثير م الناس

وشوش كدابة مابتفهم

وكل اما اجي أصفى لهم

بالاقي الغدر ملازمهم

دي ثعابين

عائشة وسطينا

وسم الدنيا فى بدنهم

وكل دقيقة يا "حجيبة"

بتتغير ملامحهم

نقولها تاني يا "خالة"

أنا إنسان أنا الغلبان

أنا اللي اتحدى أحزانه

لا عمري فى يوم

هاكون نمروود

ولا اللي الدنيا دايمه له

ده كل مافيه يا "خالة"

باشوف حظي وبختي فين

عشان الدنيا ناسيانا

.....

قرار اعتزال



خلاص قررت الاعتزال

واختم هنا نهاية القصيدة

وعقلي يرتاح م الوجع

وارمي القلم اصل القلم

في زماننا ده مابقاش

خلاص ليه أي قيمة

حتى في بداية القصيدة

الحروف كانت وجع

والأبيات من حزنها

مكسورة فيها

والقافية تايهة فى الكلام

نفسها تقول الحقيقة

والكلمة صرخت من الألم

كل الحروف شايبة ضعيفة

هاكتب لمين ؟

هاكتب لمين وكلنا غرقانين

فى بحر هم

شطه غرقان فى الوجع ؟

وعشان تجدف مركبك

تسمع كلام ابن اللنيمة

واحنا اصلا ناس بتركب

اي موجه

ناس بترقص ع البتاع

وكلامها أصبح بالذراع

والبشر عايشين فى هوجه

واللي باين ع الوشوش

كذب وخداع

والرقص أصبح فى البيوت موضة

والرقصات كترت عشان

بقت خلاص قلوبنا سودا

باختصار مافيش لزوم

اكتب كلام يحمّل

الناس الهموم

والناس من كتر الوجع

بقت خلاص ما بتتوجعش

والحال بقى مقلوب

خلاص ما بيتعدلش

يعني خلاص مافيش أمل

وعشان نفوق من همنا

لازم نجيب دجال كبير

يعمل عشاننا احنا العمل

ملعون أبو الفكرة

اللي دخلت جوه عقلي

لما قررت بإيديا

إني في يوم أمسك قلم

.....

أنا والحظ



ساعات باسرح واروح لمكان

بعيد عن كل أوجاعي

وأتدارى ورا ضحكة

تخبي كل أحزاني

واصبر نفسي بالمكتوب

واقول بكرة هتعدل

أكيد لازم هيجي اليوم

وأحوالنا هتبدل

وتيجى لحظة مش فارقة

أرتب فيها أوراقى

يدق القلب ١٠٠ دقة

وأتصالح مع حالى

واشوف انا من بعيد النور

فأجري له ٢٠٠ خطوة

ببقى شعاع ومش ظاهر

واقول أحسن من الضلمة

أكيد لازم هيجي الحظ يصلحني

ونتعالب واقول له

يا حظ

يا ظالمني

أبوس ايدك حرام ... إرحم

ويحلف ييجي ألف يمين

ما يبعد تاني ويسيبني

ونتكلم ونتصالح

ونوصل حبل ود كمان

وهاظهر ضعفي قدامه

واقدم ليه كمان قربان

عشان يهدأ وعليأ يحن

ويقبل حظي يتصالح

راح اعمل عند عرافة

"حجابين" لاجل ما يسامح

بقيت بصراحة متشئت

وعقلي من الجنان طافح

أنا اللي بقيت باراضي الحظ

وحظي عبيط ومش فالح

.....

قسمة ونصيب



كل شئ قسمة ونصيب

وانا مش نصيبك

قلبي رافض كبريائك

رافض أني ابقى ف عرينك

لازم اهرب من سجونك

مش هاضيع

لو حتى إسمي

إتنسب لحد غيرك

كنتي فاكرة حبي ضعف

وانا مش ضعيف

من غبائك افكرتي

انى كفيف

عشت بازرع جوه أرضك

فى المحبة

وانتي أصلا أرض يابسة

أرض بور

مهما طرحت زرعها

شايف وعوده

صابه من بدري الضمور

أرض صلبة ما ترتويش

مهما شربت فى المحبة

تربتها ناشفة

ما تساويش

وانا م البداية

مش نصيبك

باختصار

خرجيني من طابور

حضرة عبيدك

واكتبي بخطك عريض

أنه أصلا كان مريض

رافض أنه يعيش في خيرك

أيوه رافض

عقلي رافض يبقى لعبة

تشغلي بيها فراغك

تتحكمي في كل الخيوط

وبأوامر السيادة

هانسكر احنا من جنابك

لعبتك قطعت خيوطها

وخلص خرجت انا من حياتك

الضعيف نطق لسانه

لجل يلعن كبريائك

كل شيء قسمة ونصيب

وانا ماتخلقتش اكون عشائك

.....

أم الشهيد



(مقطع غنائي)

أمايا يامه

ضميني يامه....

ضمتك ليا عبادة

ضميني يامه....

إبنك عريس نال الشهادة

أمايا يامه أمايا يامه

أصل اللي خان.....ندل وجبان

طلق الرصاص.....وقت الأذان

أمايا ضميني

ضميني يامه

قالوا يا ولدي وحسن قلبي

يا حنة منه ميتى جاي؟

وليه يا واد بتغيب علينا فى الكلام؟

إوعاك تكون بنت الأكابر

أكلت خلاص عقلك يا واد

كات من يومين عندينا قاعدة

هاتك ياضحك وشغل بيت

وحكاوي فارغة

صحيح ياواد ورتني صورتك

الله اكبر فرحت بيك

شُفتك أسد

حاطط سلاحك بين إيديك

بيقول أبوك :

شطب خلاص ليك شقتك

وعزم يا واد كل البلد

وحجز ياسيدي بدلتك

ندرِ عليا يابن بطني

ارقص قصاصك

وأبوك ياولدي برضه حالف

بالحزام يرقص لدارك

وأهو يا ولدي خلاص دي هانت

فاضل يومين والرؤية

يا ابني تبقى بانة

والعيد هياجي

وعريسنا يا جي

بس انتا تاجي

ما تقول يا ولدي :

ميتى جاي ؟

فانت ساعات يا دوب ساعات

والصمت خيم ع المكان

البرامج كات كتير

والشيف فلان

وظهور مفاجئ للمراسل

قالوا ايه ! هيقول بيان !

فجأة جابوا شريطة سودة على الشاشات

الأم نبضات قلبها في اللحظة زادت
والأب من خوفه وقلقه ملامحه شابت
ظهرت أسامي
وجنبهم صورة الملائكة
وفي وسطهم
صورة العريس والضحكة زائدة
الأم صرخت م الوجع
ماطلعش صوت
جواها بركان ناره قايدة
حلفت ما تقبلش العزا في ابنها

إلا لما تبقى واقفة وسط ناسها

رافعة رأسها

سألت شاويشه :

كيف يا ولدي ابني مات ؟

ميت جبان

واللا واقف فى الميدان

وكان بطل على أرضها ؟

وما همهاش إن البطل فارق حياته

كان المهم عندها

إزاي وكيف لحظة وفاته

صرخ الشاويش وبحرقة قال :

يا أم صلبة كما الجبال

إبنك بطل نال الشهادة

ومكانه كان وسط الرجال

كشفت على وجه البطل

بأست الجبين

زغروطة طالعة في حلقتها

والدمع نازل من العينين

همست في وذن إبنها

والصوت حزين

قالت يا واد في بيننا وعد

وبالشهادة فرحانة لك

واذا كان على وعدي معاك

راح ازفك يا بني لحد دارك

أصل الحكاية ما انتهت

وليا تار من اللي خالك

ومهما طال غدر الكلاب

**** راح ييجى يوم ناخذ بتارك ****

**** راح ييجى يوم ناخذ بتارك ****

.....

هنبداً من جديد



أنا آسف أنا الجاني

أنا اللي بإيدي ضيعتك

وثرث عليكى من غضبى

وقلت عليكى سجانى

نسيت إنك فى يوم كنتى

صديقة عمرى ومرائتى

نسيت ان احنا شىء واحد

وإنك جاية من ضلعي

ووقت الشدة تبقي الظهر

وعايشة لاجل ماتربي

انا اللي بجد أهملتك

وكنت غبي

وياما رقصت على وجعك

وباستقوى

أنا اللي بجد ضيعتك

بجهل وكبرياء أعمى

ولاجل غروري يتراضى

بظلم وجهل بزيادة

ضرورى تقولى انا آسفة

ساعتينى عشان على حبك استقوى

لا عمرك يوم عارضتيني

وقُلتى فى يوم أنا حواء

أنا أضعف كائن ع الأرض

ومش محتاجة غير كلمة

باحبك حتى من غير قصد

كثير بالجهل كلمتك

وكنتى بتضحكى ليا

وايدك تبقى سابقانى

تطبطب بالرضا عليا
تقول آسفة متزعشي
دى غلطة ومش هتكرر
ودائما الاعتذار مرفوض
م انا راجل وليه هيبة
بتبقي ناعسة في الشدة
وانا رافض أكون أيوب
بنيت بيني وبينك سور
ووهم رجولة قاتلاني
وقلبك كان جناح مكسور

ورغم الكسرة سانداني

وكان عقلي مصور لي

باني ضحية مش جاني

أبوس إيدك

خلاص سامحي

بلاش تتكلمي بدمعك

هنبداً من جديد تاني

وعارف انه من حقك

هاجيب لك ورد

ياست الناس هاقول عاشقك

وهايبت لك

رسائل حب

وعمري في لحظة ما هابعد

ولا اخرج تاني عن ضلك

بلاش بقى تهجري ضلي

وتقسي على اللي

فاضل لي

انا الغلطان وعقلي

كان مصور لي

باني ضحية

مش جاني

أبوس إيديك

خلاص سامحي

ونبدأ من جديد تاني

.....

خيال أعمى



خيال علمي

باني أشوفك

أرجع لك

وانك لما تعتذري

يطيب الجرح واشفع لك

خيال أعمى

باني ارجع لزنزانة

واعيش في الضلمة

من أجلك

شربت كثير مرار كاسك

ويا ما سكرت من غدرك

هاسامح ليه ؟

وليه هارجع ضعيف تاني ؟

وحبك فى الأساس غلطة

ذنوب عايشة ملازماني

صبرت وصبري هيا لك

باني ضعيف

وإن حياتي من غيرك

هاعيشها كفيف

وانى هاضيع

في وسط الريح

واكون زرعة ودبلانة

في فصل خريف

بأعلى صوت هاقول :

لأه

صحيح غرقان بيتعلق بكام قشة

حاولت كتير أروض

واهدي شيطانك

واسكّر مر أحضائك

واصبر نفسي على وجعي

واقول مخلوقة من ضلعي

بقيت كائن شبيه إنسان

حطام جوايا مش أكثر

حاجات حلوة بتتكسر

بقيت موجود على الهامش

وانا جنبك باكون ميت ومش عايش

بأيدي هاكسر الضلع اللي يوجعني

خلاص أعلنت عصياني

هاطير من جنتك وابعد

خلاص بقى

إكتمل ريشي

بقيت قادر على هجرك

حيطان السجن قوتني

بقيت مع نفسي

باتصالح

وعصفورك شرب غدرك

وأصبح طير كبير

جارح

صحيح ممكن أكون عاشقك

وجايز برضه أدمنتك

وكنت مريض وساب نفسه

يعيش درويش فى مملكتك

بجد شيطانة مش أكثر

خلاص أعلنت فى العصيان

ولو فى الحلم زرتيني

هاقوم أجري على "القرآن"

وهاقرا "آية الكرسي"

وهاقرا "يس"

وهادعي ربنا يغفر

ذنوب زرعته شيطانة

فى قلب سنين

خيال الوهم هيا لك

باني في يوم راح أشفع لك

خيالك ده ...

خيال أعمى

.....

كام سنة



من كام سنة

كانت الحياة لسه بريئة

كانت العيون مغمضة

لسه مش شايقة الحقيقة

كنا لسه يادوب بنتهجي الحروف

والوشوش تبقى بلون الورد

من كتر الكسوف

كانت يا دوب حياتنا لسه بتبتدي

احلامنا كانت زى شجرة

لاجل تكبر لسه عاوزة ترتوي

من كانا ايام سنة

کنا زي طیور

وسارحة في السما

رغم الوجع

کنا بنظہر ضحکنا

ماشيين نسبح في الحياة

رغم الظروف

کنا بنحمد رینا

من كالأاااااااااااااااااااا سنة

فاتت سنين

واتغيرت فينا الملامح

والقلب صابه الشيب ف لحظة

والعقول للشر سارحة

والعذب أصبح جوه جوفنا

طعمه مالح

ويادوب حياتنا هتبتدي

الشجرة بدأت تنحني

والدنيا رسمت قصاصد عينا

لعبة متاهة

واتبدلت ضحكة شبابنا

بألف آهة

بدأت عينا تشوف ملامح غدرها

أحلامنا دبلى ع الشجر

وطيورنا هجرت عشها

إوعى تقول ع الطير ماقدرش يستحمل

ومن البداية ضعيف

وما كانش هيكمل

الطير علا في السما

بس الرياح عفية

والصيادين ناصبين

شباكهم الطاغية

مستنين الريح

تكسر جناح الطير

والطير مازال طاير وبيعافر

رافض يعود للشجرة

ويكون لعشه أسير

فبلاش تلوم ع الطير

وتقول هرب ف السما

كل الحكاية الطير

كان حلمه أنه يعيش

احلاااااام

كامل الم سنة

[illegible]

مشهد وفاتي



هيبجي الوقت وهافارق

وهتشاركونى كام ذكرى

وفيه منكم هيحزن يوم

وينساني صباح بكرة

وممكن صورتى تبقى غلاف

لكام أسبوع في صفحاتكم

صحاب العمر

راح يقرأوا آيات قرآن

عشان خاطري

هيقفوا حداد لكam لحظة

ويفتكروا لي كام ذكرى

على قبري

وجايز زوجتي تترهبن

لحد العدة ما تعدي

وأمي ف كل صلاواتها

هتدعي ربنا يبدل

تراب قبري

فيصبح حنة م الجنة

هتبيكي كثير

هتتألم

تبان شجرة بدون أغصان

ولما هترتوي بالصبر

هتدعي ربنا يبدل

وجعها لنعمة النسيان

وابويا يقول : كسرني الواد

ده كان سندي

وكان عكازي فى الدنيا

ده أول ما شافت عيني

أهو استكتر عليا الفرحة

"ابن الإيه"

وقام سابني

هيسجد لالإله سجدة

وهيطول

يشوفني لسه فى اللفة

يعيد عمري من الأول

هتنزل دمعة من عينه

بلون أحمر

وشهد الدنيا مهما حلا

هيبقى ف جوفة متمرر

هيجي من بعيد عمي

يواسي أخويا على وجعي

يقول : ماتوحد الواحد

كفايا بكا وقوم إدعي

فراقي صحيح هيو جمعهم

لكنها فترة وتعدي

يا دوب أساييع هينسوني

وتبقى الدعوة بالصدفة

ولو بالصدفة جات سيرتي

هتتغير خلال لحظة

هيجي الوقت وهافارق

وهاصبح بس كام ذكرى

.....

الفهرس

م	العنوان	الصفحة
١-	إهداء	٣
٢-	جنود العمل	٥
٣-	براءة اختراع	٩
٤-	نفرتيتي	١٥
٥-	خيٲ عنكبوت	٢١
٦-	أمي	٢٧
٧-	وصيتي	٣٦
٨-	دقن عيرة	٤٠
٩-	أوشوش الودع	٤٤
١٠-	قرار اعتزال	٥١
١١-	أنا والحظ	٥٦
١٢-	قسمة ونصيب	٦٠
١٣-	أم الشهيد	٦٥
١٤-	هنبداً من جديد	٧٤
١٥-	خيال أعمى	٨١
١٦-	كام سنة	٨٨
١٧-	مشهد وفاتي	٩٤